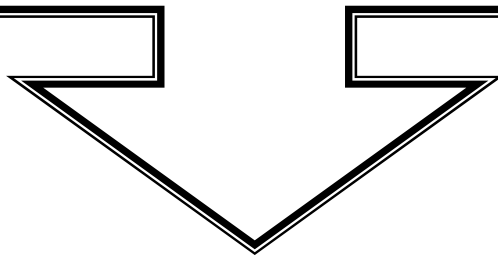


٢ - أ - ١ - ٢ : الوحدة الثانية

الإعراب والبناء

وأنواعهما



الإعراب

الأمثلة :

(أ) :

- ١- ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٢- ﴿ سَيَصْلِي نَافِثَاتٍ لَهَبٍ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٣- ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٤- ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ... ﴾ قرآن كريم.

(ب) :

- ١- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٢- ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٣- ﴿ فِيهَا عِثَانٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ ... ﴾ قرآن كريم.

(ج) :

- ١- ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٢- ﴿ مَتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٣- ﴿ ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ... ﴾ قرآن كريم.
- ٤- ﴿ أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مِنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغير سلاح ﴾ قرآن كريم.

(د) :

- ١- ﴿ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ قرآن كريم.
- ٢- ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ قرآن كريم.
- ٣- ﴿ فِي أَبِيكَ قَدْوَةٌ حَسَنَةٌ وَنَمُودَجٌ طَيِّبٌ. ﴾ قرآن كريم.

(هـ) :

- ١- ﴿ إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يضاعفه لكم ويغفر لكم ﴾ قرآن كريم.
- ٢- ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ﴾ قرآن كريم.

التوضيح :

عند قراءتك للأمثلة في المجموعة (أ) تجد كلمات عليها ضمه (نصرٌ - الفتح) وكلمات عليها فتحة (ناراً-ذات) وكلمات تحتها كسرة (رب - الناس- ملك) وكلمات عليها سكون (يولد - يولد) وهذه الحركات الأربعة (الضمه - الفتحة - الكسرة السكون) كانت نتيجة لعامل دخل علي هذه الكلمات فأحدث فيها هذا الأثر الذي يسمى الإعراب ، لأن آخر هذه الكلمات تغير بسبب دخوله عليها ، فمرة يحدث ضمه علي الكلمة ويسمي رفعاً، ومرة يحدث فتحة ويسمي نصباً ، ومرة يحدث كسرة ويسمي جراً، ومرة يحدث سكوناً ويسمي جزمياً، وعلي هذا تكون أنواعه أربعة : (رفع وعلامته الضمه، ونصب وعلامته الفتحة، وجر وعلامته الكسرة، وجزم وعلامته السكون) ، وهكذا هو أربعة أنواع وعلاماته أربع علامات.

وإذا انتقلت إلي الأمثلة الأخرى وجدت في المجموعة (ب) الكلمات (المؤمنون - خاشعون تعلمون - عينان) وهي كلمات دخلها الإعراب وهي في حالة رفع بسبب العامل الذي دخل عليها، ومع هذا فلم نجد عليها ضمه ، وإنما وجدنا شيئاً بديلاً للضمه وهو (الواو، والنون، والألف) ومعني هذا أن هذه حروف نابت عن الضمه وستعرف في الدروس القادمة تفاصيل ذلك .

وأيضاً وجدت في المجموعة (ج) الكلمات (البحرين متكئين - متقابلين - لتؤمنوا - أحاك أحاك) وهي هنا في حالة نصب بسبب العامل الذي دخل عليها وأحدث فيها هذا النصب ، ولكننا لم نجد الفتحة علامة النصب التي عرفناها وإنما وجدنا بديلاً لها وهو (الياء ، والألف، وحذف النون) ومعني هذا أيضاً أن هذه الحروف نابت عن الفتحة ، وستعرف تفاصيل ذلك في حينه.

كما تجد في المجموعة (د) الكلمات (المشرقين ، المغربيين ، الحاكمين ، أبيك) وهي كلمات دخل عليها عامل فأحدث فيها الجرّ ، ولكن لا تجد تحتها علامة الجر الكسرة وإنما تجد بديلاً ونائباً لها وهو (الياء) ومعني هذا أن الياء هذه نابت عن الكسرة التي تعرفها ، وستعرف تفاصيل ذلك لاحقاً.

وأخيراً في المجموعة (هـ) تجد الكلمات (تقرضوا - يهد) وهي في حالة جزم بسبب العامل الذي دخل عليها ، ومع ذلك لم نجد السكون الذي نعرفه وعلي هذا يكون حذف النون من كلمة (تقرضوا) وحذف الآخر وهو الياء من كلمة (يهد) هو البديل عن السكون ، وستعرف ذلك فيما يأتي

الخلاصة :

- ١- الإعراب : أثر ظاهر يحدثه العامل في آخر الكلمة ،فتكون مرفوعة أو منصوبة ، أو مجرورة ، أو مجزومة حسب ما يحدثه ذلك العامل.
- ٢- أنواع الإعراب أربعة : رفع ، ونصب ، وجرّ ، وجزم .
- ٣- علامات الإعراب الأصلية: أربع الضمه، الفتحة ، الكسرة ، السكون.
- ٤- تنوب عن هذه الحركات حروف وحركات تسمى العلامات الفرعية (غير الأصلية) .
- ٥- تنوب عن الضمه : الواو، والألف ، والنون ، وتنوب عن الفتحة الياء وحذف النون والألف والكسرة ، وتنوب عن الكسرة الياء والفتحة ، وسيأتي كل ذلك بالتفصيل.

الببناء

الأمثلة :

- (أ) : ١- ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ قرآن كريم
 ٢- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قرآن كريم
 ٣- ﴿وَإِذَا مَرَأُوهُمُ قَالَوْا إِن هُوَ لَآ لَآلِهُنَّ لِمُؤَلَّوْنَ﴾ قرآن كريم
 ٤- ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حُجْرٍ﴾ قرآن كريم
 (ب) : ١/ ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ قرآن كريم
 ٢/ ﴿إِنِّي مَرَّيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ قرآن كريم
 ٣/ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ قرآن كريم
 ٤/ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ قرآن كريم
 (ج) : ١/ ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ قرآن كريم
 ٢/ ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا﴾ قرآن كريم
 ٣/ ﴿قَالَتِ لَوْلَا نُسِقِي حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ قرآن كريم
 ٤/ ﴿إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾ قرآن كريم
 ٥/ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ قرآن كريم
 (د) : ١/ ﴿وَاللَّاتِي يُسِّنُّ مِنَ الْمِحْيُضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ إرْتَبْتُمْ فَعِدْتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّاتِي لَمْ يَحْضُنَّ﴾ قرآن كريم
 ٢/ لا تأخذن من الأمور بظاهر * * * إن الظواهر تخدع الرائيينا
 (هـ) : ١/ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ قرآن كريم
 ٢/ ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ قرآن كريم
 ٣/ اسمعن لنصيحتي واجتهد في دراستك.
 ٤/ اسع إلى الخير وابتغ الثواب عند الله.
 ٥/ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ﴾ قرآن كريم

التوضيح :

عند قراءتك للمجموعة (أ) تجد كلمات تحتها خط وهي (نحن، هو، هؤلاء، هل) وتلاحظ إن الأولى عليها ضمة والثانية عليها فتحة والثالثة تحتها كسرة والرابعة عليها سكون ، وإذا تتبعنا هذه الكلمات في كل كلام مكتوب أو مسموع نجد إن هذه الحركات التي عليها لا تتغير أبداً مهما دخل عليها من عوامل ، ومعنى هذا إن هذه الكلمات تلزم حالة واحدة هي التي نطق بها العربي ، فكل كلمة من هذا النوع تسمى مبنية أو ملازمة للحالة التي خلقها الله عليها ونطق بها العربي ولا تتغير أبداً من ضمتها أو فتحتها أو كسرتها أو سكونها .

ومن هنا تعرف حالة جديدة تسمى البناء وهو لزوم الكلمة حاله واحدة عرفت بها في لسان العرب ، وهو عكس الإعراب الذي تتغير فيه صورة الكلمة من رفع إلي نصب إلي جرّ إلي جزم ، ومعنى آخر تكون عليها الضمة مرة والفتحة مرة والسكون مرة ، وتحتها الكسرة مرة أحيرة ، كما سبق وعرفت في الإعراب وأنواعه .

أما البناء فلا تتغير فيه صورة الكلمة وإنما تبقى العلامة التي عليها ملازمة لها ضمه أو فتحه أو كسرة أو سكوناً وهي علامة بناء لا إعراب .

وإذا انتقلت إلي المجموعة الثانية (ب) تجد كلمات تحتها خطوط وهي معروفة لديك من دراستك للمعارف ، فيها ضمير واسم إشارة اسم موصول ، واسم استفهام (كيف) واسم شرط (فمن) واسم مركب (أحد عشر) وهذه كلها أسماء مبنية دائماً فأينما ما تجدها تقرأها بالعلامة التي عليها ولا تتأثر بالعامل الذي دخل عليها .

وإذا انتقلت إلي المجموعة الثالثة (ج) وجدت الكلمات (سأل ، قالت ، قلنا ، آمنت آمنوا عملوا) ومن دراستك السابقة تجد أنها أفعال ماضيه في حالات مختلفة ، فمرة يكون الفعل وحده لم يتصل بآخره شيء (سأل) ومرة اتصلت به تاء التانيث (قالت) ومرة اتصلت به ألف الاثنين (قالتا) ومرة اتصلت به تاء الفاعل (آمنت) ، ومرة اتصلت به واو الجماعة (آمنوا) وفي كل مرة تجد علامة مختلفة علي آخره ، تجد فتحه وتجد سكوناً وتجد ضمه ، وهذه كلها علامات بناء تلازمه في هذه الأحوال ، وهو علي هذا يكون مبنياً علي الفتح وعلي السكون وعلي الضم إذا اتصلت بآخره هذه الحروف .

وإذا رجعت إلي المجموعة الرابعة (د) وجدت الكلمات (يئس، يئسن، يحضن، تأخذن) أفعالاً مضارعة كما عرفت من دراستك السابقة ، وأن (يئسن ، يحضن) اتصلت بهما نون النسوة ، وبسببها نجد علي الفعل المضارع سكوناً ، وأن (تأخذن) فعل مضارع أيضاً اتصلت بآخره

نون من نوع آخر هي نون التوكيد، وأن الفعل بسببها تجد عليه فتحه ، وعلي هذا فالفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة يكون مبنياً علي السكون وإذا اتصلت به نون التوكيد يكون مبنياً علي الفتح ، ويكون فيما عدا ذلك معرباً كما عرفت في المعربات .

وإذا انتهيت إلي المجموعة الخامسة (هـ) تجد الكلمات (اقرأ ، أذكرن، أسمعن، اجتهدن، اسع ، ابتغ ، اتقوا) أفعال أمر وأن الفعل (اقرأ) عليه سكون وكذلك الفعل (اذكرن) وأن الفعل (اسمعن واجتهدن، عليهما فتحه ، وأن الفعل (اسع) عليه فتحه تدل علي الألف التي حذفت منه ، وأن الفعل (ابتغ) تحته كسرة تدل علي الياء التي حذفت منه وأن الفعل (اتقوا) حذفت منه نون مضارعة (يتقون) وعلي هذا ففعل الأمر ييني علي السكون إذا لم يتصل بآخره شئ ، أو اتصلت به نون النسوة ، وييني علي الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، وييني علي حذف آخره ، وعلي حذف النون كما ستعرف لاحقاً.

الخلاصة :

- ١- البناء : هو لزوم الكلمة حالة واحدة لا تتغير أبداً مها دخل عليها من عوامل.
- ٢- أقسام البناء أربعة: بناء علي الضم ، وبناء علي الفتح ، وبناء علي الكسر، وبناء علي السكون .
- ٣- الأسماء المبنية هي: الضمائر، أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة ، أسماء الاستفهام، أسماء الشرط، الأسماء المركبة، وما عدا هذه الأسماء يكون معرباً .
- ٤- الأفعال المبنية : هي فعل الأمر ، والفعل الماضي دائماً، والمضارع إذا اتصلت به نون النسوة ونون التوكيد.
- ٥- ييني الماضي علي الفتح إذا لم يتصل بآخره شئ أو اتصلت به تاء التأنيث ، وييني علي السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل أو نون النسوة ، وييني علي الضم إذا اتصلت به واو الجماعة .
- ٦- ييني الأمر علي السكون إذا لم يتصل بآخره شئ أو اتصلت به نون النسوة ، وييني علي الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، وييني علي حذف النون إذا اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة . وييني علي حذف الآخر إن كان معتل الآخر .
- ٧- ييني المضارع علي السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، وييني علي الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد .

تدريبات :

- ١- يبين الفرق بين الإعراب والبناء .
 - ٢- اذكر أنواع البناء .
 - ٣- هات من عندك :
- أ/ فعلاً ماضياً مبنيّاً على الضم ومضارعاً مبنيّاً على الفتح
- ب/ ضميراً مبنيّاً على الضم واسماً مبنيّاً على الفتح
- ٤/ عيّن فيما يأتي المعرب والمبني من الأسماء والأفعال
- أ/ قال تعالى: ﴿فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمهم من خوف﴾ .
- ب/ وقال ﷺ: " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام " .

٥/ نموذج للإعراب : أعرب ما تحته خط من الأفعال :

- أ/ ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ قرآن كريم .
- ب/ ﴿كتب الله لا غلبن أنا ومرسولي إن الله قوي عزيز﴾ قرآن كريم .
- ج/ ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ قرآن كريم .
- د/ ﴿وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾ قرآن كريم .

الكلمة	إعرابها
اقرأ	فعل أمر مبني على السكون لأنه لم يتصل بآخره شيء ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
خلق	فعل ماضي مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء ، لا محل له من الإعراب
لا غلبن	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا
يضعن	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل
أقيموا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير في محل رفع فاعل .

